

الوافي في الوفيات

إبراهيم بن أحمد بن هلال القاضي الإمام الفاضل المفنن برهان الدين الزرعي الحنبلي كان نائب القاضي علاء الدين ابن المنجى الحنبلي ومدرس الحنبلية وناظرها ومدرس وقف سيف الدين بكتمر والي الولاة بمدرسة الشيخ أبي عمر وحلقة العماد بالجامع الأموي ومعيد المدرسة الصدرية والمدرسة الجوزية والمسمارية أتقن الفروع على مذهب ابن حنبل وأصول الفقه والنحو والفرائض والحساب وكتب الخط المنسوب المليح إلى الغاية وكان له قدرة على حكايات الخطوط ومناسباتها ويحمل الناس إليه الكتب ليكتب أسماءها بحسن خطه وقرأ الأصول على ابن الزملكاني والقاضي جلال الدين القزويني وغيرهما من الشافعية ولم يكن في أصول الدين حنبلياً وإنما أعلم وذهنه يتوقد ذكاء وندب في وقت إلى نظر بيت المال أيام صاحب شمس الدين فلم يوافق وكان بصيراً بالفتوى جيد الأحكام وكان له ميل كثير إلى التسري بالأثر وتعلم منهم لسان الترك وتحدث به جيداً وكان في الغالب يكون جمعة في دكة الجواري وجمعة في سوق الكتب وكان عذب العبارة فصيحاً حسن الوجه مليح العمة ولد سنة ثمان وثمانين وست مائة وتوفي في نصف شهر رجب الفرد يوم الجمعة بكرة النهار وصلي عليه بالجامع الأموي سنة إحدى وأربعين وسبع مائة .

كمال الدين الاسكندري الكاتب المقرئ .

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس شيخ القراء ومسندهم كمال الدين أبو إسحاق ابن الوزير صاحب نجيب الدين التميمي الاسكندري ثم الدمشقي المقرئ الكاتب ولد بالإسكندرية سنة ست وتسعين وخمس مائة وتوفي C تعالى سنة ست وسبعين وست مائة حفظ القرآن صغيراً وقرأ القراءات العشر بعدة تصانيف على الكندي وكان آخر من قرأ عليه موتاً وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات إلا أنه كان يباشر نظر بيت المال من المكوس فتورع جماعة من القراء عن الأخذ عنه وولي نظر الجيش وكان أميناً حسن السيرة .

ابن شاقلاء الحنبلي .

إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان ابن شاقلاء أبو إسحاق البغدادى البزار شيخ الحنابلة وفقههم كان إماماً في الأصول والفروع توفي C تعالى سنة تسع وستين وثلاث مائة .

الأزدي اللغوي .

إبراهيم بن أحمد بن الليث الأزدي الكاتب قال ياقوت : لا أعرف من حاله إلا ما قاله السلفي : أنشدني أبو القاسم الحسن بن أبي الفتح الهمداني قال : أنشدني أبو المطهر إبراهيم بن أحمد بن الليث قدم علينا همدان وقد حضر مجلسه الأدباء والنحاة لمحله من الأدب : .

وقد أعدو وصاحبي محوص ... على عذراء ناء بها الرهيص .
كأن بني النحوص على ذراها ... حوائم ما لها عنه محيص .
صدر الدين ابن عقبة .

إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة □ بن عطاء القاضي صدر الدين ابن الشيخ محيي الدين البصروي الحنفي ولد سنة تسع وست مائة ببصرى وتوفي C سنة سبع وتسعين وست مائة درس وأعاد وأفتى بمواضع وولي قضاء حلب مديدة ثم عزل وكان له كفاية بدمشق ثم سافر إلى مصر وتوصل وحصل تقليداً بقضاء حلب وقدم إلى دمشق فأدركه الموت وتعجب الناس من حرصه وأطنه و□ أعلم أنه تولى قضاء صفد مرة وما وصل إليها وما مكن من المباشرة أخبرني الشيخ نجم الدين ابن الكمال الصفدي : إنه كان يكرر علي المفصل بصفد وهو في قلب المدينة فيسمع من أقصى المدينة .

ابن حاتم الحنبلي شيخ بعلبك .
إبراهيم بن أحمد بن حاتم الحنبلي ابن حاتم ابن علي الفقيه أبو إسحاق البعلبكي ولد سنة إحدى وثلاثين وست مائة وتوفي C سنة اثنتي عشرة وسبع مائة أجاز له نصر بن عبد الرزاق وابن روزبه وابن اللتي وابن الأواني وابن القبيطي وعدة وسمع من سليمان الإسعري وأبي سليمان الحافظ وخطيب مردا واشتغل على الفقيه اليوناني وصحبه وكانت له وظائف نسخ وطلب العلم وكان خيراً ناسخاً فقيهاً متواضعاً يبدأ من يلقاه المنتقى بالسلام سمع الشيخ شمس الدين منه ومن أخته مريم .
الغافقي النحوي